

# التعريف بعلم أصول الفقه 5\1 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد - [00:00:01](#)

فبعد بعد المقدمة العامة باصول العلوم الشرعية وما ينبغي لطالب العلم بحول الله جل وعلا الى الموضوع الاساس والمقصود الرئيس من هذه العلوم في مجلسنا هذا وهو علم اصول الفقه - [00:00:11](#)

مجلسنا هذا نفتتح فيه التعريف بعلم اصول الفقه دأبت كتب هذا الفن على تعريف علم اصول الفقه من خلال من خلال تعريف مركبه الاضافي علم اصول الفقه اضافي كما يعبر النوح - [00:00:35](#)

ويفصلون في ذلك تفصيلات احسبوا في كثير من الاحيان لا فائدة منها لمن اراد ان يعرف ما اصول الفقه صحيح ان ما يفرعون وما يفصلون في تعريف العلم. من حيث هو مصطلح - [00:01:02](#)

وفي تعريف الاصول بما هو جمع اصل. وفي تعريف الفقه فيفصلون في ذلك الصلات اغلبها تقسيمات كلامية منطقية لا ينبغي على اكثرها واقول على اكثرها على جميعها. لا ينبغي على اكثرها عمل - [00:01:21](#)

وقاعدة العلماء ان كل علم ليس تحته عمل فهو باطل اي العلم الذي تبحثه تسعة من وراء ثم لا ينبغي عليه عمل. لا ينبغي عليه شيء. فاذا لا قيمة له - [00:01:43](#)

انما سنقتصر اذا في هذا التاريخ سنقتصر على المقصود اي نريد ان نصل الى ما علم اصول الفقه ما هو؟ لا قل ولا اكثر وبالمراس والتجربة في تدريس هذه الصناعة وفي مدارسها ولمن شاء ان يجرب ذلك في الكتب او في بعض الكتب - [00:02:00](#)

التي فصلتها التفسير مع الأسف اغلب المصنفات المتأخرة هي على هذه الشاكلة يعني مصنفات التي أولفت بعد تقريبا يعني القرن الخامس الهجري تقريبا صارت على هذا الفن او على هذا على هذه الشاكلة في التعريف يعني على طريقة المناطق في التعريف في مصطلح الى العهود المتأخرة الى - [00:02:25](#)

تقريبا فمن اراد ان ان يفهم يعني بالنسبة للطالب مبتدئ اراد ان يفهم ما معنى علم اصول الفقه من خلال هذه المقدمات في تعريف هاد المركب يدرس الصفحات مفصلة ثم لا يخرج بشيء اي هو لن لا يفهم في نهاية المطاف لا يخرج بمعرفة ما - [00:02:47](#)

اصول الفقه. فاذا لم يعرف ما اصول الفقه من خلال شروح وشروح فما قبله هذه الشروح اذا اذا المشكلة ليست دائما في المتلقي لا ليست دائما المتلقي لا المشكلة في بعض الاحيان وفي هذا السياق في بشكل خاص في المرسل - [00:03:09](#)

الشارح والدارس والمصنف. وهذا الأمر قد نعاه على المؤلفين في هذا الفن غير واحد من اهل العلم من الأقدمين ومن المحبتين. فمن اشهر الاقدمين في ذلك ابو اسحاق ابراهيم بن موسى الشاطبي. الاندلسي المعروف صاحب كتاب الموافقات. وغيره - [00:03:26](#)

من العلماء الذين انتقدوا الطريقة المنطقية في تقديم المفاهيم وعرضها وشرحها نخلص الى المقصود حينما نقول علم علم اصول الفقه. فالمقصود بالعلم باختصار هو الصناعة يتحدثون في ذلك ويفسرون العلم بالمعنى المنطقي بما هو مقابل للظن او رتبة من مراتب الادراك كذا كل ذلك لن ينفع - [00:03:46](#)

في هذا السياق من اراد ان يدرس تلك المفاهيم فهي في المنطق. وفي بنية علم المنطق لفائدة المنطق. لا لفائدة الاجر فحينما

يتحدثون عن علم اصول الفقه فهم يقصدون اذا الصناعة يعني الفن هذا العلم المتلقى اي بما هو في النون بما هو صناعة - [00:04:19](#) وبما هو معرفة كما تقول علم الفقه وعلم العروض وعلم التجويد وعلم القراءة. وباختصار وانتهى الامر. فإذا يعني لا شيء وراء هذه ما

يعني اكبر من هذا اقول في هذا السياق. يعني تعريف علم اصوله. فالقضية اذا بعد ذلك هي في المركب الذي بقي وهو اصول الفقه -

[00:04:38](#)

ها هنا نعم ينبغي التفصيل فإذا نحن ندرس علما هذا اساس وليس شعرا او امرا ذوقيا او امرا يعني مزاجيا لا علم. حينما نقول علم يعني ان هنالك قواعد هنالك ادوات هنالك منهج. هنالك مصطلحات يعني هنالك علم اي هنالك صناعة. ولا يمكن ابدا - [00:05:01](#) بغير تلقي اسرار الصناعة ان تكون صانعا ولذلك لابد يعني من فهم بان هذا الامر علم يعني ليس امرا يطالع مجرد مطالعة.

ولكن يتعلم كما ورد في حديث سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتعلم ومن - [00:05:31](#) الخير يعطى او يؤتى او كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث وهو صحيح ثابت اذن نحن اذا ازاء اذا صناعة لابد ان نتعلمها ولابد ان نتقن اسرارها فهذه الصناعة تدور بين المركب الذي ذكرت وهو اصول الفقه. اصول الفقه - [00:05:58](#)

اصول الفقه لابد في بدء تعريفه وفهمه اجمالا وكلها لابد من البدء من كلمة الفقه لا العكس لأن كثير من الكتب كيتبعو الترتيب. في الشرح يقول لك العلم هو كذا وكذا وقال فلان سير واحد العشرة د الصفحات في العلم. عاود بذلك الأصول جمعو اصليين والأصل -

[00:06:27](#)

قاعدة اس تسير او صفحات ثم بعد ذلك الفقه. ولا ولا تخلص بشيء. لا يعني حينما يكون هادي هادي من قواعد الدراسات المصطلحية.

ما يسمى بعلم الإصطلاح اذا وجدت اذا وجدت تركيبا اضافيا وهو ما يسمى عندهم بالضمائم يجمعوا ضميما - [00:06:50](#) يعني لما يكون واحد جوج د الألفاظ لفضان كلاهما مصطلح في نفسه. الى قسمته ونزعت الإضافة. لأن بعض الأحيان يكون التركيب اضافيا وقد يكون وصفيًا يعني الأصول الشرعية يكون اضافي اصولو الشريعة - [00:07:14](#)

اذا فاصلت بين المركب وجدت كل رفض بذاته له دلالة خاصة في نفسه. بمعنى نطبقو نيشان ما نقولو اصول الفقه اذا قلنا اصول كن معنا وقلنا فقه يكون معنى اخر - [00:07:35](#)

ركبنا اصول الفقه صار معنى ثاني. ها طيب اذا كان الامر كذلك فلنفهم المركب باش تاخذ بالمعنى الكلي الذي هو اصول الفقه باي

المصطلحين نبدأ في الدراسة والشرح والتعرف والتعريف. ابي الاول ام بالثاني - [00:07:57](#)

نبدأ بما يمكن تسميته من مصطلح المفتاح. يعني شكون هو السبب ما هو المقصود من هذا كله صحيح ان القضية في الاصول بما هي اصول حنا كندرسو اصول الفقه. اصول. لكن مع ذلك - [00:08:19](#)

ندرس الاصول لم؟ من اجل الفقه اذن الفقه هو غاية الاصول وما الاصول في هذا السياق الا وسيلة فإذا تبين ذلك وهو كذلك معروف اقتناء المعارف وادراكها يكون ايسر واسهل بمعرفة غاياتها - [00:08:42](#)

يعني الى بغيت تعرف شي حاجة خصك تعرف كيما نقولو بالعامية لاش كتليق لاش كتصالح يعني في النكتة اللي استعملوه في

الدارجة الذي كان يصنع الطلبة. فسل ما هذا؟ قال له حتى يجلس وتسمعه - [00:09:12](#)

يشرح لو ها هو القبر هو ما عرف ما عمرو ما سمع. يعني واخا يصلح لو حتى يعيا. ما يفهموش. فتعريفه بعد النقر عليه وسماع صوته

اي الوظيفة لي كيأديها هي لي غتعطيك المعنى دياك - [00:09:28](#)

لا مشاحة في المزاج اصول الفقه هي اصول للفقه وهي يعني وسائل وقواعد يتوخى بها اقتباس واستنباط الفقه اذا القضية كلها في الفقه فما الفقه؟ الى بغينا نعرفو اصول الفقه مزيان تعرف الفقه هو لول. فبعد معرفة الفقه نخرج بعد ذلك على الاصول. ويكون باذن

الله الامر - [00:09:43](#)

ايسر واسهل اذا لنبدأ بحول الله من الفقه. الفاء والقاف والهاء فوقها. يفقه فقها هاد العبارة هي من الاهمية بمكان ولابد من بيان

حقيقتها حتى لا يبقى غبش بعد ذلك في معنى المركب الاضافي اصول الفقه - [00:10:14](#)

وقد وردت في كتاب الله في غير ما اية. كما وردت في السنة في كثير من الاحاديث. ومن اشهر الايات في كتاب الله جل وعلا التي

تدل على السياق الذي - [00:10:44](#)

بالمعنى العام - [00:10:54](#)